

شرح أوضح المسالك لابن هشام الأنصاري 530

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرتها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من
المسلمين. في لقاء سابق وقفنا عند قول الشيخ في كتابه اوضح المسالك - 00:00:17

عند قوله واما ذا فشرط موصوليتها ثلاثة امور هو بيتحدث يا شيخ محمد عن ذا ده المفترض انها اسم اشارة بذا لمفرد مذكر اشر
وتستعمل اسم موصول بثلاثة شروط الشرط الاول - 00:00:33

قال احدها احد الشروط يعني الا تكون للاشارة من ذا الذاهب طيب كيف عرفنا النداء هنا رغم انها سبقت بمن الاستفهامية والمثال
الثاني قال ماذا التواني لان من شروط استعمال ذا اسما موصولا - 00:00:55

ان تسبق بمال او مال استفهاميتين فهنا من موجودهما وما موجودة في المثال يعني من ذا الذاهب قولوا واحدا ذا هنا اسم اشارة
وليس اسما موصول لان بعدها مفردة يا شيخنا - 00:01:18

من ذا الذاهب يبقى من تعرف ايه يا مولانا اسم استفهام مبني على السكون في محل مبتدأ وده اسم اشارة مبني على السكون في
محل رفع خبر في التواني بدل اوصفة من ايه - 00:01:37

من ذابيع. فاهم يا شيخنا كذلك المثال الاخر ماذا التواني؟ يبقى المثال الاول من ذا الذاهب والثاني ايه يا شيخنا ماذا اتواني يعني
كانك قلت ما هذا التواني يعني؟ ما هذا التواني؟ والمثال الاول - 00:01:53

ماذا ذاهب من هذا الذاهب فقولا واحدا ذا هنا في المثالين اسم اشارة ان وقع بعدها يا شيخنا مفرد. الكلام واضح ولا لا طيب قال
الثاني الا تكون ملغاة. كيف تكون ذا ملغاة؟ قال بتقديرها مركبة مع ماء - 00:02:12

لما اقول لك يا شيخنا ماذا صنعت اكتب على السبورة افضل ها طيب ماذا صنعت شوفي يا مولانا اهي ماذا صنعت اذا عرضت
حضرتك ما يقول اسم الصفة مبتدأ فا اسما موصول بالمعنى الذي وتقدير الكلام ما الذي صنعت - 00:02:36

طبعاً العائد العائد على اسم موصول اذا كان منصوباً يحذف كثيراً والله خبير بما تعملون اي تعملونه تمام يا شيخنا انت اعربت اعراباً
يخالف اعرابي. قلت انا هعلم ماذا كلها - 00:03:04

مركبة ما مع ذا اسم استفهام يبقى تقدير الكلام ماذا صنعت يبقى ماذا كلها اسم السفام مبني في محل رفع مبتدأ. صنعت الجملة دي
هي الخبر. الجملة الفعلية اللي هي الخبر - 00:03:21

يبقى هنا الغيتها. انت الغيت الغيت ذا لانها جعلتها مركبة مع ماء انا لم الغها لاني فصلت ما عن ذا اعتبرت ما اسم السفان وده اسم
اصول وتقدير الكلام عندي - 00:03:37

ما الذي صنعت؟ هو تقدير الكلام عندك ماذا صنعت؟ كلها استفهام. خلاص يا شيخنا كما قدرها كذلك من قال عن ماذا تسأل فاثبت
الالف لتوسطها. افهم العبارة دي كما قدرها كذلك من قال عن ماذا - 00:03:53

تسأله عن حرف جر طبعاً اللي هي حرف الجر ده مبني على السكون قال عما ذا لحظة يا شيخنا حرف الجر اذا دخل على ماء دي
استفهامية تحذف الالف عما يتساءلون - 00:04:15

فبما تبشرون لكن نلاحظ الالف هنا ثبتت لانها مركبة مركبة ما مع ذا ولا يجوز حذف الالف المركب من ايوه من صح كده فلذلك من اثبت

او من قدرها مركبا - 00:04:38

ما مع ذا اثبت الالف ولم يحذفها صح يا شيخنا؟ قال عن ماذا تسأل؟ يبقى عندي حرف جر ماذا كلها اسم استفهام مبني في محل جر بيعاني صح يا شيخنا؟ مم. طيب - 00:04:59

قال فاثبت الالف لتوسطها ان اصبحت مركبة يعني صح لو جعل ذا جسم المأصول كان مفترض الالف تحذف ويجوز الالف عند الكوفيين وابن مالك على وجه اخر وهو تقديرها زائدة. فاهم العبارة دي - 00:05:19

طلع على رسول الله نحن قلنا كيف تلغى اذا قصدت تركيبها تركيبها مع ماء يعني تلغى كما تكون ملغاة بتقديرها مركبة مع ماء يعني ماذا صنعت؟ ماذا كلها اسم استفهام مبتدأ؟ يبقى ركبت يا مولانا ما معنى - 00:05:45

ابن مالك ومعه الكوفيون او الصحيح نقول القفون او معبد بمالك قدروها قدروا الغاها بالزيادة ده مشيخنا لما يقول لك مسلا ماذا صنعت اصل الكلام عندهم ما صنعت فزا هنا - 00:06:05

زائدة وزاد دخوله كخروجه يعني هو موجود وليس بموجود بحيث بحيث لو حذفت ده الكلام يستقيم. ما صنعت يبقى قدرها الكوفيون ومعهم المالك كيف تبقى ملغاة يا شيخنا بالزيادة صح يا شيخنا - 00:06:29

الثالث ان يتقدمها استفهام بماء باتفاق او بمنع الاصح يبقى الشرط الثالث من استعمال ذا اسما موصولا ان تتقدمها ماء لاستفهامية ماذا صنعت وتقدير الكلام ما الذي صنعتته او من على الاصح - 00:06:54

على يا شيخنا يعني يفهم من هذا ان بعض العلماء لم لم يشترط هذا الشرط الثاني ده اللي هي تسبق بايه بمن الا تسألان المرأة ماذا يحاول؟ ماذا يحاول؟ ده كلام سيدنا - 00:07:15

الصحابي الجليل ليب تمام يا شيخنا لبين بن ربيع العامري الا تسألان المرأة ماذا يحاول تقدير ايه يا شيخنا؟ ما الذي يحاوله خلاص فهمت يا شيخ؟ طيب وقوله فمن ذا يعزي الحزينا - 00:07:39

فمن ذا يعني من الذي يعزي الحزينا قال على الاصح من كلام اهل العلم انها تسبق بمن الاستفهامين لكن تسبق بقى من السفينة باتفاق صح يا شيخنا والكوفي لا يشترط الماء ولا من - 00:08:03

تمام يا شيخنا لأ يعني هو عايز يستعمل هذا اسما موصولا بدون ان تصبغ بماء او من ما هو قال والكوفي طبعا نسبة الى الكوفة كلها يعني والكوفي لا يشترط - 00:08:23

ما ولا من طيب ما حجتك ايها الكوفي؟ طبعا لما يقول كوفي يعني كل الكوفيين يا شيخنا قال امنت وهذا تحمليين طريقه فضل البيت يا شيخنا ده من البحر الطويل - 00:08:44

راح البحر طويل وزنه افعول مفاعيل فاعول مفاعيل. طويل له دون البحور فضائل. فاعول مفاعيل فاعول مفاعل عدس ما لعباد عليك امانة امنت وهذا تحمليين طليقه فلما عمل بيت يا شيخنا - 00:09:00

قال هذا البيت اسمه يزيد ابن ربيعة الحميري. يعني من قبيلة حمير يعني خلاص يا شيخنا كان يزيد هذا حليف لقريش ولما ولي سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:09:24

لما ولي خراسان طلب الى يزيد ان يصحبه فابى ورغب في صحبة زياد ابن ابي سفيان ولكنه ما لبث ان كره البقاء معه البقاء مع مين يا شيخنا مع زياد بن ابي سفيان - 00:09:51

فاتى عباد ابن زياد تيجيستان يعني الاعلام في بلد في الاندلس يعني تأمل ما وردنا منورانا. منها ابو داود صاحب اه بما وراء النهر فين بالضبط يعني كلام في ايران - 00:10:22

في ايران حاليا ايوة اتى عباد ابن زياد في تيجيستان فاقام معه ثم ما لبث ان هجاه يعني بعد ان اقام معه واكرمه راح اجى صاحبها ده. مم لا عباد هذا - 00:10:41

لقى اللي هو اسمه ايه ده يزيد. ايوة فاخذه عبيد الله ابن زياد اخو عباس فحبسه كان اخو عباد لما سمع هجاه اخيه اخذه وحبسه وعذبه وبلغ ذلك معاوية ابن ابي سفيان - 00:11:02

فامر باطلاقه فلما اطلقه يا شيخ قال ايه عدس ده اسم زجر للبغل عارف يعني ايه اسم زجر الباب زي ما انت هتقول حمار شي اوحى تزجر عشان يمشي يا شيخنا - [00:11:32](#)

اه تمام ها اسم الزري مش عدس اللي احنا بناكله يعني. عدس اسم الزجر للايه يا شيخنا؟ للبغل وعنده بغلة فلما ركبها يعني ضربها كده بالصوت عدس يعني انطلق يعني مسرعة يعني - [00:11:55](#)

لما نسمع عند بعض الناس عندما يركب حمار ويريد ان يسرع يقول او حا ده اسمه صوت لزجر الحمار زجره عشان ينطلق ويمشي يعني فهمت يا شيخنا فالعدس ما لعباد عليك اماره - [00:12:14](#)

عباد اللي هو هداه. مم خلاص ما عدش له سلطان عليك خلاص انا بقيت حر في الطريق يعني امنت عملتي من الحبس محبوسة معا وهذا تحمليين طليقه يعني هذا الذي تحملونه طليق يعني منطلق - [00:12:33](#)

عارف الحديث اذهبوا فانتم الطلقاء. يعني اصبحت حر يعني تم يا شيخنا فالكوفيين قالوا هذا هنا بمعنى الذي دون ان تسبق بماؤه من الاستفهميتين يبقى تقدير البيت عندهم يا شيخنا - [00:12:51](#)

امنتي والذي تحمليينه طليق ازن كده واضح؟ طيب يبقى تقدير الكلام اي والذي تحمليينه طريق وعندنا شوف الجمال يا شيخنا نسب نفسه الى البصريين اللي هو مين يا شيخنا ابن ابن هشام رغم ان هو اصلا متأخر - [00:13:06](#)

لكن لما بيقتنع يا شيخنا لانه احيانا كثيرا يرجح كلام الكوفيين يعني في المسألة دي قال عندنا يعني انا منضم لكلام مين البصرية وعندنا ان هذا العجيب ما قالش وعند - [00:13:29](#)

المصريين انما نسب نفسه اليهم وده يا شيخنا ترجيح لمذهب البصريين يعني بدل ان يقول وعند البصريين والرأي الراجح الذي هو راجحه هو الرأي البسيط لأ تختصر الطريق نفسها بنفسه اليه - [00:13:49](#)

فده يعتبر ترجيح ضمني يا مولانا وعندنا ان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال يعني هذا طريق محمول. يعني حالة كونه محمولا فلا يعدون هذا ها اسمها صوت ايه الدليل كمان يا شيخنا؟ - [00:14:07](#)

بدليل هاء التنبيه لان هاء التنبيه تدخل على جسم الاشارة ولا تدخل على اسم المنصورة. صح يا شيخنا ازن كده واضح فصل لسه الوقت يعني فصل وتفتقر كل الموصولات الى صلة متأخرة عنها - [00:14:26](#)

طيب نشوف يا شيخنا اسمع الابيات قاله ومثل ما ذا يعني ذا تستعمل اسما موصولا مسل ماء ومدى ان قلنا يا شيخنا انها اسم اصول عام بس لغير العاقل يعني - [00:14:45](#)

اقول مثلا اعجبني ما ركب اي الجمل ما ركب اي الناقة ما ركب اي الجمليين ما ركبتا يعني الناقتين ما ركبوا يعني الجمال ما ركبني يعني النوق. فاهم يا شيخنا - [00:15:05](#)

فيقول ومثل ما ذا بعدما استفهام او من يعني ذات استعمل اسما موصولا بشرط ان تسبق بماءهما لسيفانيتين اذا لم تلغى في الكلام وكيف تلغى بالكلام اما بتقديرها زائدة على كلام كوفيين او بتركبها - [00:15:21](#)

وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لايق مشتتلا كل جملة صلة الماصول سامعني يا شيخنا لابد ان تشتمل على ضمير قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها تجادلك يعني هي - [00:15:39](#)

صح يا شيخنا؟ واذ تقول الذي انعم الله عليه انعم الله عليه سامع يا مولانا؟ لأ قال وتفتكر كل الموصولات الى صلة متأخرة عنها مشتملة على ضمير مطابق لها مسمى العائد - [00:15:57](#)

يعني مسلا قل ايه مسلا جاء الذي اخوه ناجح اخوه يعني جملة صلة الماصول مشتمل على ضميره عودة على اسم ماصول جاءت التي كتبت الدرس كتبت هي اذا قالوا وكلها - [00:16:28](#)

اي كل اسماء الماصولة النصية والعام واللي مشتركة يلزم بعدها صلة اللي هي تسمى صلة الماصول يا شيخنا اسم المعسول مفتقر الى صلة المعصوم فهو يعتبر ناقص اسم الرسول ده - [00:16:46](#)

ناقص لا يتم الا بابه عشان كده قال تفتكر تفتقر الى صلة المقصود يعني تحتاج الى صلة المقصود على ضمير لائق مشتملة يعني لابد

ان تشتمل على ضمير يطابق اسم الماصول في افراده وتسميته وجمعه - 00:17:05

صح الحضر الذي كتب الدرس اللذان كتبوا الدرس واضح يا شيخنا والصلة اما جملة وشرطها ان تكون خبرية

معهودة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها صح يا شيخنا - 00:17:21

عارف يعني ايه جملة خبرية يعني تحتمل الصدق والكذب لما قال جاء الذي قام ابوه جملة قام ابوه جملة يا شيخنا الكبارية تحتمل

الصدق والكذب وقال معهودة عارف يعني ايه كلمة معهودة - 00:17:40

معهودة للمخاطب جاء الذي قام ابوه يعني ادي المعهودة ليست مبهمة. يعني الشخص الذي اكلمه يعرف من اقصد يا شيخنا لما اقول

جاء الذي قام ابوه او قام اخوه يعني هو يعرف ان انا اتحدث لانه اخوه ده - 00:17:55

يعني الضمير ده هو يعرفه يا شيخنا لكن المبهمة فغشيهم الا من ما غشيهم واشياهم من الغم من من اليم البحر يعني. او القرآن

بيتحدث عن ال فرعون عندما اغرقوا يعني - 00:18:14

صح فغشيهم من اليم من البحر يعني ما غشيهم يعني الذي غشيهم طب الذي غشيهم؟ جملة غشيهم جملة خبرية وفي نفس الوقت

ليست معهودة طيب ليه جعلها القرآن مبهمة للتهويل والتفخيم - 00:18:31

صح يا شيخنا؟ يعني لو قلت لابنك انا هضربك ولم تبين نوع الضرب فيخاف اكثر يا شيخنا واضح هشام ولا يجوز ان تكون انشائية

كبعثته طبعا البيع والشراء وعقود النكاح ده انشاء - 00:18:53

وان كان ان شاء وقت يعني بعثت الثوب اي الان يعني لا احنا عايزين جملة خبرية يكون ايه يعني فيما مضى يعني جاء الذي قام ابوه

فسمع قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها - 00:19:14

ولا يجوز ان تكون صلة الماصول جملة ايه يا شيخنا؟ انشائية ولا طلبية في فرق طبعا بين الطلب وبين ايه الطالب اسمه الامر لا تقل

جاء الذي اضربه جاء الذي لا تضربه اللي هو الامر او النهي ده - 00:19:33

ده طلب يا شيخنا يبقى الاول طلب بفعل شئ والثانية لان هي طلب بترك شئ لكن غير يا شيخنا الانشاء فاهم يا بولا الانشاء ده يعني

اللي هو العقود والبيع والشراء اللي هو في الوقت الحالي. لما اقول بعثت - 00:19:50

سيارتي زوجتك ابنتي. فاهم يا شيخنا يبقى ايه؟ اي في الحال يعني ده اسمه انشاء لكن اللي بيدل على طلب في المستقبل ده اسمه

ايه؟ طلب خلاص يا شيخنا واضح - 00:20:10

وجملة لان صلة معصولة تبقى دي جملة. جاء الذي قام ايه؟ اخوه او ابوه وشبهها جيب الجملة يا شيخنا قال ظرف مكان وجار

ومجرور التمان طب ازاى يا شيخنا سلاسة - 00:20:27

ما اعتبر الظرف ادي الاول اهو جار ومجرور هذي اقل الثلاثة يعني واضح قال واما شبهها وهي ثلاثة الظرف المكاني الزرف ايه جاء

الذي امامك او جاء الذي مسلا فوق جاء الذي عندك - 00:20:51

جاء الذي يا شيخنا عندك يبقى الذي ده اسمه اصول وقع فاعل يعني عند ده ظرف تام منصوب ده شبه ده شبه جملة يا شيخ متعلق

بمحذوف وتقديره جاء الذي استقر عندك. عشان كده بنسميه شبه جملة - 00:21:17

ان هو بيؤول الى جملة طيب وعقل والجار والمجرور جاء الذي في الدار طب فين الثلاثة؟ نعتبر كلمة جر ومجرور اثنين يعني الظرف

كان قال ثلاثة فالذي في الدار تقديره يا شيخنا استقر - 00:21:36

قال وتعلقهما باستقر محذوف وتعلقنا يا شيخنا ايوة لان جملة صلة الماصول بتبقى جملة يا شيخنا صح وطالما جملة على جملة فعلية

هتجدها في القرآن كثيرة كده قد سمع الله قول التي تجادلك. واذ تقول للذي انعم الله عليك. واللذان يأتياها - 00:21:57

فصيلا المحصول عايزة جملة يا شيخنا اه جملة ايه؟ جملة فعلية يبقى قال وتعلقهما استقر محذوف والصفة الصريحة اي الخالصة

للوصلية وتختص بالالف واللام كضارب طيب وجملة وشبهها الذي وصل به - 00:22:24

كمن عندي الذي ابنه قفل ته من عندي يعني استقر عندي فنلاحظ هنا يا شيخنا ده شبه جملة الذي ابنه كفن ابنه كوفل اتى بجملة ايه

تسمية وفيها ضمير يعود على اسم الماسون - 00:22:48

وصفة صريحة صفة يا شيخنا ايه والله اعلى واعلم - 00:23:07